

محاضرة الأمانة الشيخ د محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله ولي كل نعمة احمده سبحانه انزل الامانة وجعلها في جذر قلوب الناس منا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الامناء - 00:00:05

بالصادق الامين حتى من الاعداء. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه. واختفى اثره الى يوم اللقاء وبعد. فان من اعظم مكارم الاخلاق الامانة. ولهذا حث عليها ربنا - 00:00:25

تبارك وتعالى في كتابه ورسولنا صلى الله عليه وسلم في سنته. الامانة وصف الصالحين قبلنا وهو وسم الصادقين فينا. الامانة قامت السماوات والارض بها العدل ولذلك ربنا عز وجل عرض الامانة - 00:00:45

على السماوات والارض فقال كما في سورة الاحزاب انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. هذه الامانة التي عرضت على السماوات والارض - 00:01:12

كانت على وجه الاختيار فابت ولم يغضب عليها الجبار لرفضها تلك الاوصاف بالاختيار ولم يكرهها سبحانه وتعالى وهو الواحد القهار. ثم عرض الامانة على الانسان فابونا ادم عليه السلام نظر الى ان في تحملها ادراكا للكمالات - 00:01:39

ودركا للجماليات وعونا على الجلالات فاختر تحملها وكان كثيرا ممن تحملوها ظلوما جهولا. لم يستطيعوا ان يؤدوا هذه الامانة وفي الاية اشارة الى ان المسلم عليه ان يكون قويا وان لا يشفق من تحمل الامانة - 00:02:04

وان يقتدي بابيه ادم عليه السلام ولكن عليه ان يحذر من الظلم والجهالة فهما سببان من اسباب ضياع الامانة. الظلم والجهالة سببان من اسباب ضياع الامانة ذلك لان حقيقة الامانة - 00:02:31

العدل والعلم حقيقة الامانة العدل فيما يتعلق بالحقوق والعلم فيما يتعلم فيما يتعلق بالاخبار وبالمعلومات فاذا كان الانسان ظلوما فانه يكون بعيدا عن العدل واذا كان جهولا فانه يكون بعيدا عن العلم - 00:02:53

فيحصل منه فيحصل منه عدم الامانة الا وهو الخيانة. هذه الامانة التي حملها الانسان هي مذكورة في الاية بصيغة التعريف انا عرضنا الامانة فهو اسم جنس يدخل تحته عامة الامانات - 00:03:20

فالوضوء امانة والغسل امانة والصلاة امانة وفي الصوم امانة وفي الزكاة امانة قال الامام مالك رحمه الله في موطنه وهو يتحدث عن الزكاة في الاموال فانما على اهلها فيها الامانة - 00:03:46

يؤدون زكاتها. ومن غسل ميتا فليؤدي الامانة فيه يستر عورته ويكتم شينه وقالت عائشة رضي الله عنها يغسل الميت ادنى اهله اليه ان علم فان لم يعلم فاهل الامانة واهل الورع - 00:04:07

ولو تأملنا نجد ان الامانات كثيرة ولهذا جاء في حديث ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من جاء بهن مع ايمان دخل الجنة خمس - 00:04:31

من جاء بهن رجاء اغلاق الهواتف. خمس من جاء بهن مع ايمان دخل الجنة. ما هي هذه الامور الخمس؟ قال صلى الله عليه وسلم من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن. هذه الاولى. وصام رمضان وهذه الثانية - 00:04:51

وحج البيت ان استطاع اليه سبيلا هذه الثالثة او واعطى الزكاة طيبة بها نفسه هذه الرابعة. وادى الامانة. قالوا يا ابا الدرداء وما اداء الامانة فسرهما رضي الله عنه باحد مفرداتها فقال الغسل من الجنابة. رواه ابو داود - 00:05:19

وهو حديث حسن كما قاله الالباني رحمه الله. قال جويبر قلت للضحاك ما الامانة اي في قوله تعالى انا عرضنا الامانة قلت للضحاك ما

وَحَقَّ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ أَلَّا يَغْشَى مُؤْمِنًا وَلَا مَعَاهِدًا فِي قَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ فَمَنْ انْتَقَصَ شَيْئًا مِنَ الْفَرَائِضِ فَقَدْ خَانَ أَمَانَتَهُ كَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِهِ. وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْمَفْسِّرِينَ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ - 00:06:05

تبليغ السلام امانة ورد السلام امانة. وهكذا فجميع العبادات التي لا لا يطلع عليه الا الله تعالى يكون امانة فعلها وعلى صورتها وعلى تمامها ومن ذلك الحقوق التي تكون بين العباد - 00:06:31

قال الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله كان سميعا بصيرا ولنتأمل رعاكن الله. الجمع بين الامر باداء الامانة وبين الامر باقامة العدل - 00:06:56

لان من لم يؤدي الامانة لا يستطيع اقامة العدل ومن لم يقيم العدل لا يستطيع اداء الامانة. فهما متلازمان ولما كان اكثر الناس ولما كان اكثر الناس مبتلون بالامانات قدموا - 00:07:23

وقليل من الناس من يبتلى بالحكم بين الناس فاحرّوا. ان الله يأمركم ان تؤدّوا الامانات الى اهلهـا فالمرأة مؤتمنة في بيت زوجها ومؤتمنة على عرضها والرجل مؤتمن في بيته وهو راع ومسئول - 00:07:44

عن ذلك والرجل والمرأة راعيان في عملهما والامير راع في دولته واماراته وهكذا فالكل رعاة والكل عليهم امانات واذا جمع الله وعلى عبد ابتلاء بين امانة وحكما بين الناس فعليه ان يتق الله عز وجل. كم من موظف يضع الامانة - 00:08:04

لحظ القريب ولحظ الجار وفلان من المعارف فيقدمه ويؤخر فلانا مع انه يستحقه وهذا من ضياع الامانة. كم من مسؤول يضع الامانة في غير موضعها ولهذا يقول الامام البخاري رحمه الله بعد الالة المشار اليها - 00:08:33

فاداء الامانة احق من تطوع الوصية وصية الميت الذي به يتطوع اداء اماناتي عنه احق من تطوع الوصية وبناء على قول البخاري ندرك ان اداءنا الامانات اولي من ارضاء فلان وفلان - 00:08:59

وتؤدي الامانة الى اي احد كان هذا من حقوق الواجبة على المسلم قال صلى الله عليه وسلم ادي الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خائنك رواه الامام احمد في مسنده وابو داود في سننه وهو حديث صحيح - 00:09:25

ووعن علي رضي الله عنه قال ثلاث ليس لاحد من الناس فيهن رخصة. يعني بعض العبادات فيها رخصة ممكن الانسان ما يصلي قائم يصلي قاعد ممكن انسان ما يصوم لمرض ثم يقضي لكن ثلاث ليس لاحد من - 00:09:48

مسلمين كانا او كافرين او فاجرین او منافقين - 00:10:09

وَالْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ لِمُسْلِمٍ كَانَ أَوْ كَافِرٍ الْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ مِنْ شَيْمَاءِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَلَا سِيَمَاءِ الْعَهْدِ الَّتِي بِهَا أَخَذَ الذِّمَّ كَعَهْدِ الْإِجَارَةِ وَعَهْدِ الْعَمَلِ وَعَقْدِ الْعَمَلِ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ خَادِمِكَ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ النَّاسِ - 00:10:30

رحمه الله ثلاث تؤدى الى البر والفاجر - 00:10:58

الامانة والعهد تؤدي الى البر والفاجر والرحم تصلها برة كانت او فاجرة هذه الامانة انزلها الله عز وجل في اصل القلوب ثم الناس يقلعونها فهي شجرة مغروسة في القلب فطرة من الله ومنة. لكن الناس يزيلونها - 00:11:19

ويقلعونها شيئا فشيئا حتى لا يكادون يجدون اثرها. ويؤكد هذا المعنى حديث حذيفة ابن اليمان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه - [00:11:44](#)

وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر قال حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال. ومعنى هذا ان الامانة امر فطري. ونزل وهذا امر شرعي ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة - 00:12:02

ثم ينام الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبه. هل يعقل ان الله الحكيم العليم الذي من على الانسان بالامانة فطرة ان ينزع الامانة من قلب الرجل بالنومة فقط لا وانما لاسباب سبقت - 00:12:29

لامور قد تقدمت منه ما شكر الله على الامانة فخاها المرة بعد المرة وصار غادرا المرة بعد مرة ولذلك يذهب اثر الامانة من قلبه. قال صلى الله عليه وسلم في ظل اثرها مثل اثر الوقت - [00:12:52](#)

ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجلي الوقت اثر مثلا دحرجت شوكلاتة على ثوبك فان الشوكلاتة يبقی اثرها على الثوب هذا يسمى الوقت ثم قال صلى الله عليه وسلم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجن. المجل انتفاخة الجلد بسبب الحرارة - [00:13:16](#)

اذا النبي صلى الله عليه وسلم يشبه ان الامانة لا تخرج دفعة واحدة وانما شيئا فشيئا بسبب ما يقوم في قلوب بعض الناس من الغدر والخيانة عيادا بالله تعالى ثم مثل ذلك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فقال كجمر دحرجته على رجلك فنفض - [00:13:45](#)

فنفض يعني انتفخ فتراه منتبرا يعني ظاهرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة ويقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما عقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان رواه البخاري - [00:14:11](#)

ايوا موسى فهذا الحديث يبين لنا ان الناس لا يشكرون الله على الامانة ثم يضيعونها حتى لا يكاد انسان يثق باحد ثم يقال للرجل الفاجر الغادر الخائن ما عقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان - [00:14:40](#)

وهذا دليل على وجوب الحذر من الخيانة فانها المرة بعد المرة تسبب الى ذهاب الايمان وذهاب الامانة من القلوب عيادا بالله ومن اسباب ذهاب الامانة من القلب الكفر والشرك والنفاق والبدعة والمعاصي - [00:15:07](#)

قال عن بسة ابن سعيد الكلاعي رحمه الله تعالى ما ابتدع رجل بدعة الا غل صدره على المسلمين واختلجت منه واختلجت منه الامانة اي اخذت منه الامانة وهذا الاثر من هذا التابعي فيه دلالة ظاهرة على ان البدعة سبب من اسباب ذهاب الامانة - [00:15:30](#)

من القلب ولهذا نجد في المبتدعة من لا لنجد عنده الامانة العلمية يلوي السنة النصوص ويزيد وينقص لاجل ان يوافق ذلك هواه ولهذا ينبغي علينا ان نحذر من ضياع الامانة وان نحذر من الخيانة. يقول الله عز وجل مخاطبا للمؤمنين. يا - [00:15:59](#)

يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون قال جعفر بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه لملك الحبشة مبينا عظمة هذا الدين ومبانيها المتينة. ايها الملك - [00:16:26](#)

كنا قوما اهل جاهلية نعبد الاصنام ونأكل الميتة ونأتي الفواحش ونقطع الارحام ونسيء الجوار. يأكل القوي الضعيف فكنا على ذلك حتى بعث الله الينا رسولا منا نعرف نسبه وصدقه وامانته وعفافه - [00:16:46](#)

فدعانا الى الله لنوحده ونعبده ونخلع ما كنا نعبد ونخلع ما كنا نعبد نحن واباؤنا من دونه من الحجارة واللاوثان وامرنا بصدق الحديث واداء الامانة وصلة الرحم وحسن الجوار والكف عن المحارم والدماء - [00:17:13](#)

ونهاانا عن الفواحش وقول الزور واكل مال اليتيم وقذف المحصنة وامرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيء وامرنا بالصلاة والزكاة والصيام. قال فعدد عليه امور الاسلام فصدقناه وامنا - [00:17:35](#)

به واتبعناه على ما جاء به. فعبدنا الله وحده فلم نشرك به شيئا وحرمنا ما حرم علينا واحللنا ما احل لنا الى اخره. رواه الامام احمد في مسنده وابن خزيمة في - [00:17:55](#)

صحيحة ولو تأملنا ما ذكره جعفر بن ابي طالب في مجتمعاتنا اليوم لا نكاد نجد كثيرا من هذه الاصول والمباني منطبقة ولا موجودة ولا حول ولا قوة الا بالله وقال ابو سفيان - [00:18:13](#)

وهو يومئذ مشرك لم يسلم بعد له رقلة عظيمة الروم يصف النبي صلى الله عليه وسلم. لتأمل وصف رجل كان يعادي النبي صلى الله عليه وسلم عند ملك الروم يقول يأمرنا ان نعبد الله وحده - [00:18:33](#)

ولا نشرك به شيئا. وينهاانا عما كان يعبد اباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة رواه البخاري وحفظ الاشرار من اعظم الامانات ايها المؤمنون والمؤمنات حفظ الاشرار من اعظم الامانات. سواء كان ما يتعلق بالعمل - [00:18:52](#)

او بالصحة والخلة او بالشركة او بالاسرة او ما بين الزوجين على وجه الخصوص كما في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم - [00:19:18](#)

امانة عند الله يوم القيامة. الرجل يفضي الى مراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها. رواه مسلم في صحيحه. ومن الامانة غرض البصر ايها المؤمنون والمؤمنات. ولهذا جاء في القرآن الكريم ان المرأة قالت لابيها - [00:19:37](#)

عن موسى عليه السلام يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين. ذكر في تفسيرهم لهذه الاية من الاسرائيليات ان اباهما قد حملته الغيرة على ان قال لها وما يدريك ما قوته وما امانته - [00:20:01](#)

قالت اما قوته فما رأيت منه في الدلو حين سقى لنا لم ارى رجلا قط اقوى في ذلك السقي منه ما الامانة؟ فانه نظر الي حين اقبلت اليه وشخصت له فلما علم اني امرأة صوب رأسه - [00:20:25](#)

فلم يرفعه حتى بلغته رسالتك ثم قال لي امشي خلفي وانعتي لي الطريق فلم يفعل هذا الامر الا وهو امين فسري عن ابيها وصدقها. رواه النسائي في الكبرى واداء الامانة سبب من اسباب العلو في الارض. قد يأتي ابليس ويخيل الى الانسان انه اذا خان او غدر في - [00:20:46](#)

هذا المال او في هذه المنصب او في هذا الجاه او في تقديم فلان على فلان انه رفعة له سمعة له شأن له والجواب ان اداء الامانة هو سبب من اسباب العلو في الارض - [00:21:16](#)

واما الخيانة سبب للأسباب الشفار عيادا بالله. هذا في الدنيا فضلا عن الرفعة في الآخرة. قال الامام مالك رحمه الله بلغني انه قيل لمالك اللقمان ما بلغ بك ما نرى - [00:21:33](#)

يريدون الفضل يعني كيف ادركت هذا الفضل يا لقمان فقال لقمان ويحكى ان لقمان كان عبدا وكان يقوم بحق سيده وبحق ربه جل وعلا فقال لقمان صدق الحديث واداء الامانة وترك ما لا يعنيني. رواه الامام - [00:21:53](#)

في موطنه بلاغا. صدق الحديث واداء الامانة. وترك ما لا يعنيني بل ان اداء الامانات سبب لبقاء الدول. فهو لبقاء الاسرة ولا لبقاء الفرد ولا لعزة الفرد بل سبب لبقاء وعزة الدول - [00:22:18](#)

قال علي رضي الله عنه وهو يشير الى اهل الشام الى معاوية رضي الله عنه ومن معه يقول ولا احسب هؤلاء القوم الا ظاهرين عليكم يعني اهل الشام تأملوا الانصاف من علي رضي الله عنه يقول يخطب خطبة الجمعة يقول لمن معه - [00:22:38](#)

ولا احسب هؤلاء القوم الا ظاهرين عليكم. يعني اهل الشام وما ذاك انهم اولى بالحق منكم ولكن ذاك لاجتماعهم على امرهم وافتراقكم واصلاحهم في بلادهم وادائهم الامانة وخيانتكم رواه ابن عساكر في تاريخه تأملن رعاكن الله - [00:23:03](#)

كيف ان عليا رضي الله عنه بثاقب نظره تنزيله الواقع على الشرع ادرك ان اهل الشام سيظهرون وبين اسباب ظهورهم اول ذلك اجتماع كلمتهم وثاني ذلك اهتمامهم في اصلاح بلدتهم. وثالث ذلك اداؤهم الامانة وتركهم عكس هذه - [00:23:33](#)

الامور قال عباس الجابية لعمر ابن عبد العزيز اربع من عمل بهن استوجب العدل الامانة في المال والتسوية في القسم والوفاء بالعهد والخروج من العيوب فكف نفسك واهلك وقال السري ابن مغلس رحمه الله - [00:24:02](#)

اربع من اعطيهم فقد اعطي خير الدنيا والآخرة. صدق الحديث وحفظ الامانة وعفاف الطعمة وحسن الخليفة وقال الامام الشافعي رحمه الله الات الرياسة خمسة صدق اللهجة وكتمان السر والوفاء بالعهد وابتداء النصيحة واداء الامانة - [00:24:26](#)

وقال الزهري رحمه الله تعالى ان الناس كانوا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل سنة ولم يكن لهم كبير عبادة يعني ليس حالهم كحال المنقطعين من العباد في المساجد - [00:24:55](#)

لكنهم رهبان الليل فرسان النهار ولم يكن لهم كبير عبادة ولكنهم كانوا يؤدون الامانة ويصدقون النية فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم هبط الناس درجة وكانوا على شريعة من امرهم مع ابي بكر وعمر رضي الله عنهما - [00:25:15](#)

فلما مات عمر هبط الناس درجة وكانوا مع عثمان حسنة على نيتهم لا بأس بحالهم حتى قتل عثمان رضي الله عنه انتهك الحجاب وكان الناس في فتنهم استحلوا الدماء فتقاطعوا وتدابروا حتى انكشفت - [00:25:40](#)

ثم الفهم الله في زمان معاوية بن ابي سفيان رحمه الله فكانوا اهل الدنيا يتنافسون فيها ويتصنعون لها ثم حضرتهم فتنة ابن الزبير فكانت الصيل لم روى هذه الآثار ابن عساكر في تاريخه. والصيلم الداهية المهلكة - [00:26:05](#)

نقول كيف لو ادرك الزهري زماننا؟ فاي درجة كان سيعطيها لنا وهو يتحدث عن زمن ابن الزبير بانها الصيلم الداهية المهلكة قال بعض العلماء الصدق والحفظ الصدق وحفظ الامانة والحذر من ركوب الغدر والخيانة. احفظوا السر واحتاطوا له - [00:26:28](#)

وفي افشائه واضاعته من سقوط القدر وقبيح الذكر وما يكسب صاحبه من حقه عن منزلته من يشرف ويعتمد عليه. ويؤمن ويركن في جلائل الخطوب اليه والناس في هذين الخلقين المتناقضين معافى مكرم ومبتلى مذمم - [00:26:54](#)

اقول ان الامانة مما يمدح بها الانسان. ولهذا قال كان العلماء يقولون عن مشايخهم اذا ارادوا تزكيتهم وكان صاحب امانة وكان معروفا بالامانة. قال ابن عباس رضي الله عنهما لما طعن عمر دخلت عليه فقلت له ابشر - [00:27:22](#)

بالجنة صاحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلت صحبتته ووليت امر المؤمنين فقويت وادى بيت الامانة. رواه الامام احمد. وظيفاع الامانة من علامات قرب الساعة فان اعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة - [00:27:45](#)

فقال صلى الله عليه وسلم اذا ظيغت الامانة فانتظر الساعة. وقد سئل وكيف اضاعتها؟ قال اذا وسد الامر الى خير اهله فانتظر الساعة. رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:28:11](#)

لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا يظهر النفاق وترفع الامانة وتقبض الرحمة ويتهم الامين ويؤمن غير الامين. اناخ بكم الشرف الجون. قالوا وما الشرف الجون يا رسول الله - [00:28:35](#)

قال فتن كقطع ليل مظلم. رواه ابن حبان في صحيحه ومن العجايب ان هذه الامانة التي تساهل فيها كثير من الناس في قليل او كثير هي التي يوقف على جنبتي الصراط - [00:28:57](#)

ويسأل الناس عنها وعن ادائها فقد جاء في حديث الشفاعة فيما رواه الامام مسلم في صحيحه ان الناس يأتون الى الانبياء حتى يأتون الى عيسى فيقول عيسى صلى الله عليه وسلم - [00:29:19](#)

لست بصاحب ذلك فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقوم فيسجد تحت العرش فيؤذن له وترسل الامانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا. رواه الامام مسلم - [00:29:35](#)

فتقوم وترسل الامانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا هذا الحديث العظيم يدل على ان الناس يسألون عن الامانة هل المرأة ادت امانة بيتها واسرتها وعرضها ونفسها وتربيتها هل المرأة ادت الامانة في عملها؟ هل الرجل ادى الامانة في بيته؟ ادى الامانة في عمله. هذا الذي يسأل عن - [00:29:59](#)

الانسان يوم القيامة واول ما تفقدون من دينكم الامانة. واخر ما تفقدون الصلاة رواه الشهاب في مسنده. وابن عساكر في تاريخه وليست العبرة بكثرة العبادة وكميتها وانما بنوعيتها دخل ابن عمر رضي الله عنهما المسجد - [00:30:30](#)

يعني مسجد الكعبة فطاف سبعا وصلى ركعتين ثم خرج فلقه رجل من قريش على باب المسجد فقال يا ابا عبد الرحمن قد طوفت وصليت؟ قال نعم. قال ما اسرع هذا؟ يعني بسرعة خلصت الطواف وصليت ركعتين - [00:30:55](#)

ولا قعدت في المسجد فقال عبد الله ابن عمر اجل انتم اكثر منا طوافا وصياما ونحن خير منكم نحن نأتي صدق الحديث واداء الامانة وان جاز الوعد رواه الفاكهي في اخبار مكة - [00:31:16](#)

وهنا ينبغي علينا ان نسأل انفسنا سؤال اين نجد الامانة واين توجد الامانة اصل الامانة كما ذكرت فطرة في القلوب فينبغي علينا ان نوجدها في قلوبنا ونرسخنا في ونرسخها في قلوبنا - [00:31:36](#)

ثم نطبق ذلك في اقوالنا فلا نكذب ولا نغتاب ولا ننم ثم نرسخ ذلك في افعالنا فلا نخون ولا نغدر ولا نعش ولا نخادع اذا الامانة هذه الكلمة العظيمة التي - [00:31:56](#)

اشتقاقات كلمتها من الامن او من الامانة تعني الامين. فاذا تأملنا ان الامانة مساوية الامين من حيث الاشتقاق يأتي سؤال من هو الامين الامين هو من ترسخ في قلبه الوفاء بالعهد - [00:32:20](#)

الامين من ثبت في اعماق قلبه حب الامانة الامين من انشرح صدره للامانة. الامين هو من يقول الحق هو من يفعل الحق هو من يثبت عن الحق اذا لاحظنا ان الامانة مساوية للامين. فاذا هنا لو عملنا معادلة لادركنا - [00:32:43](#)

ان الامانة تساوي الامين. وان نتاج الامانة والامين ماذا يساوي؟ يساوي الامن الامانة زايد الامين يساوي الامن فاذا وجدنا اهل مجتمع ما كلهم امناء وكلهم اهل امن فحينئذ لا ريب ولا شك - [00:33:10](#)

ان الامانة اذا كانت موجودة عندي وعندك وعندها يعني وجود الامناء انت وهو وهي وهما وهم بل كل امناء والكل امين اذا النتيجة ان عندنا مجتمعا امنا مجتمعا متنعما بالامن بسبب الامانة - [00:33:37](#)

اذا ارجعنا المعادلة الرياضية كما يقال الامانة يساوي الامين يساوي الامن يساوي مجتمعا امنا فلا احد يخشى على ضياع نفسه ولا احد يخشى على ضياع ما له ولا احد يخشى على ضياع حقه. فالحقوق كلها تؤدي بالامانة - [00:34:03](#)

اختتم هذه الكلمة بسؤال لماذا لا بد من الامانة والجواب ان الامانة من اخلاق الاسلام لماذا لا بد من الامانة لان الامانة فطرة بشرية لماذا لا بد من الامانة؟ لان الامانة من الايمان. قال صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا - [00:34:29](#)

له الامانة فيها الامن الامانة بها العز والشرف في الدنيا والاخرة. الامانة من صفات في اهل الجنة الامين مكرم عند الله ومعزز عند الناس الامانة سبب لراحة النفس وسلامة الصدر - [00:34:57](#)

وارتياح القلب وفراغ البال. الامانة سبب لكل خلق عظيم فالدين امانة والعقل امانة والعلم امانة فعلينا ان نحافظ على هذه الامانات كلها ثم اختتم بذكر قصة عن رسولنا صلى الله عليه وسلم مشهورة لديكم. حتى نتعلم منه - [00:35:21](#)

الله عليه وسلم الامانة. تأملنا رعاكن الله حال النبي صلى الله عليه وسلم مع كفار مكة وظلمهم له حتى انهم هموا بطرده وهموا بسجنه وهموا بقتله. ومن قبل قد فعلوا ذلك كله مع اصحابه - [00:35:47](#)

ومع هذا كله لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يهاجر قال لعلي رضي الله عنه اخلفني وادي الامانات الى اهلها فتأملن يا رعاكن الله هذا الخلق العظيم الذي استعمله النبي صلى الله عليه وسلم مع اعدائه الذين قاتلوه - [00:36:10](#)

والذين شردوه والذين هجروه والذين ضربوه وسبوه وشتموه وحرقوا دينه ومع هذا كله نبينا صلى الله عليه وسلم الصادق الامين يؤدي اماناته مع انهم اخذوا اموال المسلمين وضياع المسلمين وارااضي المسلمين ولكنه صلى الله عليه وسلم لا يخون من خان - [00:36:38](#)

ولا يغدر من غدر ثم اختتم بقصة عن الامام عبدالله بن المبارك الذي قال عنه الامام احمد اجتمعت فيه هي خصال الخير يقول ابن المبارك رحمه الله استعرت قلما بارض الشام - [00:37:07](#)

فذهبت على ان اردته فلما قدمت مر تأملنا المسافة من الشام الى مرو. مرو الان هي بلخ اللي يسمى مزار شريف في افغانستان يعني المسافة من الشام اذا وصل بغداد من بغداد الى هرات ومن هرات الى ومن فراء الى مر يعني مسافة اكثر من - [00:37:28](#)

الفي كيلو متر مسافة وكانوا في ذاك الزمان يركبون ما عندهم الا الخيول او الجمال يقول فذهبت على ان اردته فلما قدمت مروا نظرت يعني في ثوبي او في متاعي فاذا القلم معي - [00:37:52](#)

فرجعت الى الشام حتى رددته على صاحبي قلم حنا في عرفنا اليوم ورقى نسرفها من اوراق العمل ما عادي ما فيها شي. اقلام العمل نسرفها والامر عجب والله. نسأل الله سبحانه وتعالى - [00:38:10](#)

ان يجعل لنا من قلوبنا مواعظ وان يجعل لنا من انفسنا مواعظ وان يرزقنا الموعظة في قلوبنا العمل نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:38:31](#)

يقول السائلة السلام عليكم يا شيخ الامانة تكون في الامور الحياة بين الزوجين. والناس في القول والفعل. نعم. الامانة بين الزوجين اولا حفظ الاسرار بينهما. ثانيا حفظ العرض فلا يجوز للمرأة ان تخون زوجها ولا العكس - [00:38:52](#)

ثالثا اه الامانة بين الزوجين من حيث الاموال من حيث التربية. كل واحد يجب عليه ان يقوم بالعمل الموكل اليه في القول يكون بصدق الحديث وفي الفعل يكون بالاحسان واداء الحقوق - [00:39:13](#)

تقول السائلة اود السؤال عن تقسيم الموظفين الى مجموعات في شهر رمضان كل مجموعة لها فترة محددة الاتفاق مع المسؤول مع العلم ان تلك المجموعات مخالفة قانونا. هل يحق للموظف ان ينضم لتلك المجموعات؟ ام الالتزام بساعات العمل المحددة وفق -

00:39:33

وشكرا. اذا كانت المسؤولية تملك هذه القسمة فلا بأس بهذا التقسيم. واذا كانت المسؤولية لا تملك فهذه قسمة وهي من خيانة الامان.

تقول السائلة كيف لي ان اوصل ابنائي على العقيدة الصحيحة - 00:39:53

ما هي افضل القصص للاطفال؟ بالنسبة لتأصيل الاولاد على العقيدة الصحيحة افضل طريقة حفظهم القرآن. حفظهم الاربعين النووية. ثم هناك كتب من قصص الاطفال ومن افضل هذه القصص من مطبوعات دار السلام فهي نافعة جدا لجميع مطبوعات المكتبة دار -

00:40:13

سلام للاطفال نافعة جدا ولله الحمد والمنة. تقول هل يجوز لي صيام الباقي من شعبان؟ مع العلم لم اصم من اوله. اذا كنت انتي اليوم صائمة ما في بأس ان تصومي ما بقي من شعبان الا اليوم الاخير والذي قبله. اما اذا لم تكوني صائمة اليوم فما تبدئين الصيام من -

00:40:36

من الغد الا اذا كان فرضا عليك او نذرا. تقول آآ ابيع قطع سواء جاهزة او او تفصيل. قطعة كلفتني خمسين او ستين ستين دينار ابيعها بتسعين وثمانين دينار. فهل الزيادة حرام؟ لا الزيادة على السعر ما هو حرام بس الحرام انك تقولين له تراني مشتريه بتسعين -

00:40:56

هذا الحرام اما انك هاي تجارة تجارة لابد فيها من الربح. ان شاء الله تربحين الضعف ما دام الناس يقبلون عليك ويشتررون منك هذا

مو مو حرام لكن المهم الا تقولي للناس ان هذا هو السعر - 00:41:16

انه تقولين اشتريته بتسعين وابعه لكم بتسعين وانت تشذب في تشذب هذا ما يجوز. تقول السائلة انا اشتغل بالمستشفى وادعم

اهلي في صرف العلاج وادخلهم على الطبيب هل هذا خيار للامانة - 00:41:31

اذا كان اذا كنت تفعلين هذا مخالفين للناظمة فلا شك ان هذا خيار للامان. اما اذا كنت تصرفين لهم العلاج وهم يستحقونه تدخليهم

على الطبيب وهم يستحقون هذا الامر فهذا ليس خيانة من من ليس خيانة في الامانة. لكن اذا كان لا يستحقون - 00:41:45

فلا يجوز هذا لا يجوز تقديمهم في العلاج ولا تقديمهم في خلع الطبيب وهم لا يستحقون هذا. يقول مثلا انا اعرف ان الارقام الساعة

خمسة العصر وانا بالكمبيوتر احجز لاهلي - 00:42:05

من ثلاث هل هذا خيانة؟ لا شك ان هذا خيان للامانة تقول انا موظفة واكمل الجامعة وفي محاضرة كانت الصباح خلال فترة عملي

ورئيسة قسمي سمحت بالذهاب له هل هذا خيان للامانة؟ اذا كان جهة عملك تسمح لك نظاميا فهذا ليس من الخيانة. واذا كان جهة

عملك لا - 00:42:20

وان سمحت لك المسؤول فان كانت المسؤول تملك فلا بأس. اذا كانت المسؤول لا تملك فهذه خيانة من عن الامانة وهي وافقتك على

خيانة وهي مشاركة على الائم نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكن الفقه في دينه وصل اللهم على نبينا محمد واشكر الاخوات -

00:42:45

الداعيات لاقامة هذا هذه المحاضرة صلى الله على نبينا محمد - 00:43:06